أسئلة لفضيلة الشيخ طنطاوي حول الحجاب؟

■ السيد طنطاوي شيخ الأزهر ما زال يصر على موقفه الداعم لفرنسا في قضية منع الحجاب. جاء ذلك في مقابلة له مع قناة (إقرأ). ويبدو أن شيخ الأزهر لديه معلومات خاطئة ومضللة أو أنه يتحدث عن فرنسا أخرى لا نعرفها نحن، حيث يؤكد أن هناك نساء منقبات يدرسن بحرية تامة في جامعات فرنسا بما في ذلك السوربون.

أسئلة كثيرة نود أن نطرحها على فضيلته منها: ماذا فعل حينما منعت الخطوط الجوية المصرية قائدة الطائرة فقط لأنها ترتدي الحجاب؟ وكيف تصرف فضيلته حينما منعت فتاة مصرية من دخول مدرسة فرنسية على أرض مصر لنفس السبب؟ وكيف يفسر لنا سماحته خلو القنوات المصرية من مقدمات برامج أو مذيعات يرتدين الحجاب؟ وما هو رد فعله وهو يرى أن برامج الدراسة في الأزهر يتم تعديلها وتنقيحها في مراكز الدراسات الأمريكية حتى تتماشى مع أهواء أمريكا تماما مثل فتاوى الشيخ في هذه السنوات المظلمة؟

الشيخ لم يتوقف عند هذا الحد بل بالغ ووصف الذين ساندوا البنات في فرنسا بأنهم يتاجرون في الدين، أي أنه عزف مرة أخرى على الوتر الذي يحبه وزير الداخلية الفرنسي بعدما كان الشيخ قد أهدى الوزير المذكور فتوى لم يكن يحلم بها بأحقية فرنسا في أن تفعل ما يحلو لها.

نداؤنا، نحن في المهجر، للشيخ وغيره من الوعاظ، أن يقولوا خيرا فينا أو أن يصمتوا ولايؤلبوا علينا الغرب.

أما نصيحتنا له فعوضا عن إرضاء فرنسا، ولن ترضى، فأولى أن يهتم بتعليم قواعد اللغة العربية في الأزهر الشريف، لأن العديد من مبعوثي ومعممي الأزهر في هذه الأيام يزوروننا في أوروبا ويلقون على مسامعنا خطبا تفتقد إلى أبسط قواعد النحو.

د. البهالي عثمان
بروكسيل

لورنس اليهود

■ تقصد هذه المقالة الكشف عن الأسباب التي كمنت خلف تبني الضابط الانكليزي أورد وينغيت (1903 ـ 1944) للصهيونية. مفترقا بذلك عن تلك الجمهرة من الامبرياليين الذين تطابقت ذواتهم مع مرجعيات الامبراطورية الأيديولوجية والسياسية مثل «اللورد كرومر»، وشاذا عن تلك الكوكبة من البريطانيين الذين كنوا للعرب قليلا أو كثيرا من الاعجاب والود.

وتبسط المقالة ثلاثة أسباب رئيسة عملت على صوغ هذه الشخصية التي لقبت بلورنس اليهود. وقد تمثل أولها في الارث العائلي والثقافي التاريخي، فقد كان أبواه عضوين في جماعة الاخوان بلايموث التي دأبت على تدارس النبوءات التوراتية. وكان من وراء ذلك كله موجة من الخطابات السياسية والثقافية المشبعة بالرؤى القيامية التي اجتاحت بريطانيا منذ القرن السابع عشر.

فقد جاءت الثورة البيوريتانية بقيادة أوليفر كروميل لتعين اتجاها جديدا غدا معه العهد القديم الذي وعد بالأرض لشعب مختار ناسخا للعهد الجديد الذي وعد بالسلام الأبدي.

وتمثل ثاني هذه الأسباب في موقف بريطانيا الاستعمارية والذي اخذ صورته الرسمية في وعد بلفور الشهير، اذ تمازجت المؤثرات التوراتية التي غزت عقول جمع غفير من الساسة البريطانيين مع حسابات السياسة والاستعمار مما أنتج سياسة محابية لليهود وافقت مزاج وينغيت الايدولوجي.

أما ثالث هذه الأسباب فقد تمثل في ما يمكن أن نطلق عليه المشترك السايكولوجي الذي يجمع وينغيت بالشخصية الصهيونية. اذ أن أي دراسة مقارنة لا بد وان تلمس ناظما فكريا وسايكولوجيا يجمع وينغيت بالشخصية اليهودية.

فحديثه عما خبره من عذابات الطفولة بروح احتكارية ينتظم خطابيا، مع تلك الروح التي تبطن الأدبيات اليهودية التي تتحدث عن الهولوكوست. كما أن عنفه الذي لم ينج منه الجنود الأثيوبيون الذين خدموا تحت امرته ترادف مع السلوك الصهيوني المتوحد مع المعتدي النازي Identificationفي كل من فلسطين ولبنان.

ناصر مصطفى ابو الهيجاء
رسالة على البريد الالكتروني

اداء رياضي ايراني مخيب

■ من شاهد مباراة ايران والبرتغال يصاب بخيبة امل من انحدار مستوى الفريق، الذي تماسك حتى الدقائق الاخيرة، ثم انهار بشكل دراماتيكي. يبدو ان الايرانيين ابدعوا بالسياسة فنالوا ثناء العالم، فيما كسر الرياضيون هذه القاعدة، كما خيبوا امال رئيسهم احمدي نجاد، الذي كان متشجعا لحضور مباريات المنتخب القومي لبلاده، كي يشد من ازره، لكن سارت رياح الرياضة بما لا تشتهي السياسة.

بدر حسين
الكويت

راقبوا الارجنتين

■ اظهر المنتخب الارجنتيني اداء رائعا في مونديال المانيا، بحيث كان الفريق الوحيد المتماسك، والذي قدم عروضا صلبة، وحقق اهدافا رائعة، وليست ضربة حظ، كما حصل مع المنتخب البريطاني، او ضعفا في الفريق المنافس له كما حصل مع معظم المنتخبات الاخرى المشاركة. ومن يقارن بين الاداء الارجنتيني وبين البرازيلي يلحظ ان الارجنتينيين تفوقوا كثيرا، واذا قيض لهم الاستمرار بهذا المنول فسيكون الكأس من حقهم، وبما انني من المعجبين بهذا الفريق ادعوكم للمتابعة معي.

العربي متوكل
المغرب

تشفير غير موفق

■ يبدو ان القنوات العربية الفضائية التي اجبرت مشاهديها على الاشتراك معها بثمن غال مقابل مشاهدة المونديال هذا العام استعدت المشاهدين العرب ضدها بدل ان تستقطبهم.

فالمواطنون العرب منذ أمد بعيد يتابعون المونديال بشغف، وكانوا يشاهدونه على محطاتهم الوطنية، فأتت هذه المحطات واغلبها سعودية لتحرم المشاهدين الغلابى من هذه المتعة اليتيمة. فكم كنت اتحرق كغيري من الاف المصريين لاستطيع زيارة احد لديه هذا الاشتراك، وقد حرمت كغيري من هذه المتعة ولست ممتنا لهذه التجارة.

سيد مصطفى
الاسكندرية

السياسة العربية الراهنة بين السكر وفقدان الوعي

■ ماذا نستطيع ان نسمي السياسة العربية في الوقت الحاضر.. وما هي اوجه التباين والتوافق في مسارها السياسي وكيف والى اي حد يسير هذا التباين وهذا التوافق.. والى اي مدى وصلت السياسة العربية في وقتنا الحاضر.

في الحقيقة ان التباين قد اخذ مداه، فكل دولة عربية تختلف عن الاخرى وكل دولة سياستها الخارجية تختلف عن الاخرى حتى العلاقات الدولية تختلف، فهناك دول مثل السعودية والكويت تبني سياستها الخارجية وبدون استئذان على ما تريده امريكا بدون مناقشة او جدل، وان الروابط بين هاتين وخاصة الكويت وامريكا، روابط لا انفصام لها ومهما حدث من اختلاف سطحي في وجهات النظر الا ان هاتين الدولتين تصران على موقفهما المؤيد بلا حدود لاي حزب يحكم الولايات المتحدة، وليس لهما اي اثر في تفسير السياسة الامريكية تجاه الدول العربية وخاصة في فلسطين والعراق وسورية.

ثم تأتي دول الخليج فهي مسيرة من قبل الولايات المتحدة وهي وسطية ولا تحاول اعطاء رأيها بما يجري في المنطقة وهي على هذا التقدم الاقتصادي والعمراني حفاظا على المكتسبات التي حصلت عليها في السنوات الاخيرة وما يعطيها النفط من دخل مريح يجعل من سياستها الوسطية اساسا ترتاح له.

واما سورية ومصر وليبيا والمغرب وبقية الدول العربية فلها شأن آخر وله تعقيداته المتشابكة، فالمغرب والجزائر وموريتانيا فانها متورطة بمشاكل الحدود التي لا نهاية لها، وهذه الدول لا تملك اي ثقل مهما كان نوعه مع اوروبا والولايات المتحدة، اما ليبيا فلقد تخلت عن دورها العربي وصبت جهودها في القارة الافريقية ولا يسمع صوتها تجاه الامة العربية، اما السودان فمشاكله بلا حدود ولن تنتهي في القريب العاجل، ونأتي الى مصر العروبة فهي تحت قيادة مبارك وسياسته المتخاذلة فلقد سقط عنها ذلك الرداء الذي كانت الامة العربية تتمسك به وتتباهى ولم تعد مصر العظيمة الا دولة عادية اضاعت هويتها الوطنية وليس لها اي تأثير في المجال العربي او الدولي مع ان قدراتها هائلة وقوتها ما تزال موجودة واذا تغير النظام وذهب رأسه وحل محله نظام يحترم اسم مصر وعروبته وتاريخ مصر، نظاما يحترم الحرية والديمقراطية ويحسن الحياة الاقتصادية والاجتماعية لشعب مصر، ولكن متى يحدث هذا، ربما في السنوات القادمة وهذا نتركه للمستقبل.

اما سورية فان النظام مهدد ولا يوجد هناك من يستطيع التكهن بوضعه المستقبلي حيث ان هناك حركة وطنية تنادي بالديمقراطية والحرية ضمن بقاء النظام وهناك المعارضة التي بدأت تتبناها امريكا وتسندها وتقويها ضد النظام الحالي وهناك اسرائيل التي تتحين الفرصة لضرب سورية وانهاء نظامها، وهناك امريكا والضغط الاوروبي عليها اما كيف ستواجه سورية ونظامها الحالي كل هذه الضغوط فهذا نتركه للمستقبل، هذه هي اوجه التباين والتوافق اما التباين فهو كثير اما التوافق فهو قليل، والاشهر القادمة كالسماء ستحبل بغيوم لا يدري احد اين سيتساقط ماؤها؟

سمير اسحق
الولايات المتحدة

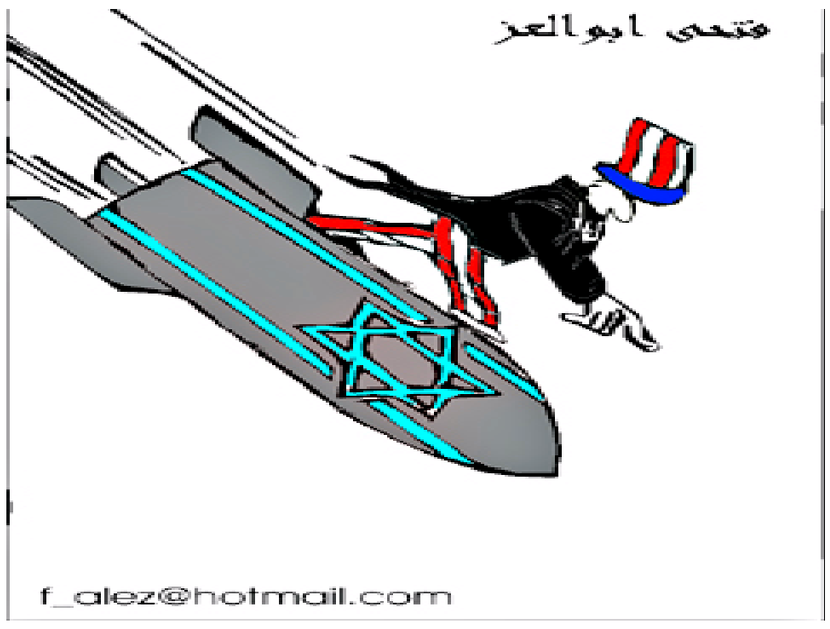

خفافيش تطارد الحرية!

■ ذات صباح صيفي، نزل غسان من بيته الى سيارته، يدير المحرك، تنفجر عبوة مزروعة في سيارة سمير فور تدوير المحرك في صباح صيفي آخر. كان كل من غسان وسمير ذاهباً الى صحيفته ليكتب مقالاً عن الحرية وينتقد النظام الاجتماعي والثقافي والسياسي القائم، أو ليتم صفحات من كتاب يتم قبل الأوان.

كان كل منهما يمشي ممتشقاً حلمه بيد وقلمه باليد الأخرى، يحلم بحرية بعيدا عن من كل أشكال السيطرة، والعسكرية خاصة، على المجتمعات، أكان العسكر من الخارج أم الداخل.

حلمهم هذا أرق خفافيش المجتمعات ومنعهم ليس من الحلم بل من النوم أصلاً، وأكثر من ذلك، عراهم، وهم من تعود العيش في الظلام، وكشفهم على شمس حرقتهم أو كادت، لو لا أنهم تداركوا فاغتالوا الحلم والقلم. اغتالوا بجبن، وخلّدوا المشروع والفكرة بغباء.

كانوا، وما زالوا طبعاً، قصار النظر بحصرهم لفكرة غسان وسمير في أشخاصهم، ظنوا بأن قطع الحبر عن القلم، بل اغتيال القلم ذاته يودي بالفكرة. ولكن تجربة 34 سنة من اغتيال غسان كنفاني، أثبتت غباءهم، كما ستستمر في اثبات ذلك وكما سيثبت اغتيال سمير قصير ذلك.

تعجز المخابرات بأنواعها وفصائلها ـ البرية والمدجنة ـ لا أقول عن الانتصار على القلم الحر، بل حتى عن المواجهة، فاما أن يُترك القلم ليتنقل بحرية على الورقة البيضاء وينتقد بشكل سلمي ديمقراطي فيُفضحوا، واما أن تُكسر ريشته باغتيال صاحب القلم فيُفضحوا، واما ما بينهما من كر وفر واعتقال وتحقيق ومحاكم عسكرية أو أمن قومية وغيرها فيُفضحوا، وفي كل الحالات تكون الغلبة للقلم الحر والغباء يُترك لهم.

فان تذاكت أو تغابت المخابرات الاسرائيلية، في حالة غسان، ومهما كانت، في حالة سمير، فهي في النهاية غبية، لمجرد محاولة مواجهة القلم بالسيف والكلمة بعبوة.

اغتيل غسان وسمير وهما في بداية عطائهما الاستثنائي، وهذا ما جعل الحبر يغص في قلمي الى أن بكى، خسرنا وخسر المشروع الوطني الديمقراطي وخسر الأدب والفكر والصحافة العربية بخسارتهما باكراً جداً.

لكني، وأنا أنزف هذه الكلمات، أصر على أن اغتيالهم كان تصرفاً غبياً، ومهما كانوا فاعلين في قمع غسان وسمير، فهم أغبياء. والتباين يكون فقط في نسبة الغباء.

سليم البيك
كاتب فلسطيني مقيم في ابوظبي

ابو محجن.. ما احوجنا لقادسية جديدة!

■ رحلتنا اليوم، تعود بنا الى معركة القادسية، فقد كانت الباب الذي دخل منه المسلمون لفارس فاتحين. وكانت هذه المعركة بقيادة الصحابي الجليل، والقائد المقدام سعد بن أبي وقاص.

كان سعد يخطط للمعركة في خيمته، ويسمي قيادات الألوية، ومن ينوبهم. واذا برسول أمير المؤمنين عمر، يدخل عليهم ويسلّم سعدا رسالة مختومة. فتحها سعد فكان فيها: اذا قدم عليك أبو محجن الثقفي فاحبسه. كان هذا الأمر لسعد واجب التنفيذ. ولم تمض طويل فترة حتى وصل أبو محجن ودخل عليهم. فسلم، وطلب من سعد أن يسمح له بالمشاركة في القتال. فرفض سعد طلبه، وقال: استلمت أمر الخليفة بحبسك، ولا أستطيع مخالفة الأمر. فرد أبو محجن بدهشة!! لكنني جئت للجهاد، والمسلمون بحاجة لكل فرد لمواجهة أعداء الله، فهم اكثر منا عددا وعدة، فأجاب سعد بحزم: انه أمْرٌ أمير المؤمنين. وأمَرَ الجند بحبسه. وحمى وطيس المعركة، ومرض سعد مرضا منعه من المشاركة، فأخذ يرقب المعركة من بعيد. واشتد هجوم العدو على المسلمين. ثم رأى فارسا ينظم جيش المسلمين، ويتقدم نحو الفرس، فبدأت الرؤوس تتطاير في اتجاهات مختلفة واخذ يصول ويجول فيهم كالأسد واعداؤه يولون فرارا من سيفه، فتشجع المسلمون، وأقدموا على الموت، يرجون جنة عرضها السماوات والأرض. فقال سعد متعجبا: من ذلك الفارس؟ لولا أن أبا محجن، في السجن لظننت أن هذا الفارس هو أبو محجن وان هذه فرسي. وقبل انتهاء المعركة، انسحب الفارس من حيث أتى. ثم كان النصر للمسلمين. فأخذ سعد يسأل عن هذا الرجل الذي فعل الأفاعيل، حتى علم أنه أبو محجن، فسأله: كيف فككت قيودك؟ فأجاب: عندما سمعت قوة الفرس وبأسهم الشديد وتفوقهم العددي وما يتصفون به من أوهام وصورتصور العرب على انهم اولئك الرعاع الذين لايعرفون من السيف الا حمله، وانهم اكثر خبرة من المسلمين، لم تطاوعني نفسي بالجلوس في الحبس وأخوتي ينالون الشهادة هناك في ساح القتال، وما بيني وبينهم الا عدة خطوات، ولم أطق القيود ان تحول بيني وبينهم. فطلبت من زوجتك سلمى أن تفك قيودي، فأبت، فعاهدتها أن أعود لحالي في السجن ان سلمني الله، أما ان استشهدت فلا تبعة علي. فوافقت وأعطتني فرسك. فرأيت ما كان.

يا لهذه الهمة! ويا لهذه الشجاعة! لقد كان آمنا في سجنه، بعيدا عن أسنة الرماح وحد السيوف، لكنه أبى الا أن يقاتل جنبا لجنب مع اخوته وهنا أرى الرجل العربي الشهم الذي نذر نفسه لقضايا العروبة ومقارعة الاحتلال. ان الفناء في كلمة حق هو عين البقاء.

عبيد حسين سعيد
obeadhs@yahoo.com

وعود العراق التي لم تتحقق ابدا

■ للمرة الثانية يتقدم اهل الاحتلال وحلفاؤه في العراق بوعد جديد للشعب العراقي بمناسبة تشكيل «حكومة» باحلال الامن في عاصمته ومدنه الاخرى. اذ نسي هؤلاء انهم فعلوا ذات الشيء بعد تنصيب ابراهيم الجعفري. في ذلك الوقت اطلقوا على الخطة الامنية اسم «البرق» واليوم يسمون مثل هذه الخطة «بالتقدم الى الامام معا».

وبسرعة البرق ذاته انهارت خطة ما بعد تنصيب الجعفري وبذات السرعة سوف تنهار الخطة الجديدة لسبب بسيط هو ان لا جديد تحت الشمس. واذا كان هناك من شيء جديد فهو ازدياد حدة تراكم الاخفاقات السابقة.

ذات يوم احتفل الاحتلال وحلفاؤه بأسر المناضل صدام حسين ووزعوا الحلوى على الناس في شوارع بغداد، واعتقدوا يومها بأن «فلول البعث» سيتبعثرون. المقاومة اشتدت. وذات يوم تلاعبوا بارادة الشعب العراقي واجروا «انتخابات» و«استفتاءات» وظنوا ان ريح المقاومة سيذهب. ريح المقاومة تحولت الى عاصفة لسوء ظنهم بالشعب العراقي.

هل يذكر اهل الوعد الجديد بالأمن كم من المدن دمروا ابتداء بالفلوجة وانتهاء بتلعفر؟ هل احصى اهل الوعد الجديد اعداد الذين قتلوهم بدم بارد واعداد الذين زجوا بهم بسجونهم المخجلة وبعضهم ممن ركب التظلم من السجون السابقة كدابة شرعية للسلطة؟ والنتيجة هي تجذر المقاومة.

هل يذكر رموز الاحتلال وحلفاؤه كم مرة تحدثوا عن مفاوضات يجرونها مع فصائل المقاومة من غير «الارهابيين والبعثيين» دون ان يعني ذلك شيئا ذو بال على ارض الواقع؟ الشيء الوحيد الذي انجزه اهل الاحتلال وحلفاؤه هو اغتيال ابو مصعب الزرقاوي. ومن غير ان يدري اهل الاحتلال وحلفاؤه فانهم قد اغتالوا احلامهم، والايام بيننا.

احمد سرور
نيويورك

عذراً هدى.. عفواً فلسطين!

■ لم استطع الا ان اخط لك في دمي اشارات الاعتذار في وقت خط قلمي مسار الدمع، والدمع ليس ماء يسيل على وردة، الدمع دماً يسيل على الصبّار، ينخز في الجسم ليل نهار، والدم ليس من حَمار، الدم من سواد، ليتساءل العقل الى متى؟ الى متى هذا النزيف؟

وللدهشة يعيد العقل السؤال الى الجسم لينخز، ليسيل الدم من جديد. ماذا بقي لك يا فلسطين من فلسطين، ان كنت الارض فالارض سرقت، ان كنت الام فالام اغتصبت، ان كنت العقل فالعقل ينزف دماً، ان كنت الناس فمنهم من شرد ومنهم من قتل ومنهم من سجن ومنهم من سافر، لم يبق لك يا فلسطين من فلسطين سوى الروح.

لنلقي نظرة عليك يا فلسطين، ولنبدأ من الخارج الى الداخل، فالامبريالية القديمة والجديدة تجيز قتل ناسك، وتتذرع للمغتصب في احقيته في فعل ذلك لأجل حماية نفسة، وهي أي «الامبريالية العالمية» غير مكترثة بناسك او بأحقيتهم اصلاً في الوجد كبشر، اذ وللأسف يا فلسطين تقع قيمة حياة ناسك في اسفل الدرك عالمياً، وان كنت تراهنين على الانسانية، فقومي وانفضي الوهم عنك انت بالقرن الواحد والعشرين، حيث المصالح اسمى من الانسانية. وللعالم رأس واحد يعمل من اجل غيرك. اما اذيال الرأس فهم في وهم حداثتهم يقطنون، تلك الحداثة التي جلبت المأساة لغير الابيض في الظاهر وللأبيض ايضاً في الباطن.

اذاً عزيزتي فلسطين غضي الطرف عن ما يسمى جغرافياً الغرب، فالامم المتحدة هي بالوقائع امة امبريالية واحدة متحدة ومن يقع خارج نسقها بالضرورة هو «ارهابي». «والارهابي» هو نفسه في السابق الذي كان يطلق عليه بالفرنسية «سوفاج»، اي غير المتحضر، ولكن جاءت كلمة «الارهاب» كبديل اكثر مداعبة للنفس المتوهمة بالقيم الانسانية الواهمة التي غزت العالم. اما ما يعرف بأنهم الاشقاء، فاسمحي لي بأن اقول لك بأنهم بالفعل الاشقاء، ولك انت عزيزتي فلسطين حصل ويحصل لك كما حصل ليوسف، فالاشقاء هم اشد الاعداء، وتم غدرك في الليل، وحيكت جل المؤامرات في ما يعرف بداخل حدودهم، هذه الحدود التي اغلقت في وجه ناسك، ومن من ناسك استطاع دخولها اضطهد وعذب اما بالجسد واما بالنفس وعاش ايضاً في اسفل الدرك.

عزيزتي فلسطين عقول الاشقاء فارغة خالية يعشش فيها الغرب البائس وبطونهم مملوءه للنهاية وجيبوهم مكدسة بالدولارات. والنفط عزيزتي فلسطين في طريقه الى الانتهاء وبهذا سيفقدون اي امكانية للتأثير. عزيزتي فلسطين شعوبهم تحت المقصلة لا يقوون على الكلام او الفعل، فهم مكبلو الايدي والارجل والعقول ايضاً، وهم في طريقهم الى الانتفاض ولكن سيأخذ الامر وقتاً طويلا بعد ان تكوني في حيز الضياع.

عزيزتي فلسطين ابكي دماً فانت مقسمة الى ثلاث قطع جغرافية، ومجزأة الى ما يزيد عن عشرة فصائل وأحزاب، كلهم ولدوا من رحمك الطاهر، ولكن قليلاً منهم يعمل بإخلاص من اجلك. كل واحد منهم يراك من منظار اهوائه وطموحاته، وترسم الاحلام الوردية كإطار يحيط بك، ومن داخل هذا الاطار الف اطار واطار يبعثرك يشتتك يغتصبك. عذراً فلسطين... عفواً هدى.

رامي سلامة
جامعة بيرزيت

عالم مخيف وبلا سلام

■ لقد عمت جرائمهم الكون وانتشرت روائحهم القبيحة في كل مكان.. قتل جماعي وتشريد وابادة معلومة، في افغانستان وفي العراق.. عمل منظم ذو وتيرة واهداف جلية. ومع ذلك لا تسمع في الابواق الا محاربة الارهاب ولا يتناهى الى سمعك الا قولهم انهم ينشرون الديمقراطية ويبشرون بعالم جديد. لقد اضحى العالم حسب زعم بوش اجمل من دون صدام. ولقد صار العراق ينعم بالحرية والديمقراطية. عجبا لهذا الزعم! المجازر ترتكب بدم بارد والموت الزعاف ككأس الراح يطوف على كل الايدي والرؤوس. هذا عضو الكونغرس الامريكي بلحمه وشحمه يقول عن مجزرة الحديثة التي راح ضحيتها عشرات المدنيين، انها مذبحة جماعية تمت تغطيتها. يا لهذا الاجرام الدولي المنظم ولهذا التعتيم والتسطيح لهذه الامور الخطيرة. انه استبلاه. ثم بعد ذلك يظهرون علينا في منابر اعلامية ويبرئون جنودهم من تلك الجرائم.

صالح قريرة
تونس

انتعاش التيار الانتهازي

■ تاريخياً، استفاد التيار الانتهازي في الساحة الفلسطينية من الكوارث والمشاحنات الداخلية، وبنى سياسته الشعبوية على التمظهر العام بثوب القديسين، وفي تقديم نفسه باعتباره المخلص بعد تصدير حاله عبر بوابة الناصح صاحب مقولة: ألم نقل لكم؟ في المشهد الراهن الآن يكرر التيار اياه تصدير مواقفه، معتبراً بأن مقولاته الممجوجة التي سلطها وقذف بها حركة حماس على امتداد الفترة الماضية، وبدرجة أقل حركة فتح كانت كافية لتحذير الناس من خطر وشيك كانت سياسات الطرفين الحمساوي أولاً والفتحاوي ثانياً تقود نحوه.

وفي حساباته الدقيقة يتنقل التيار الانتهازي الفلسطيني، كرقاص الساعة، في رقصة طرب وفرح في ظل الحالة الفلسطينية التي يتم فيها التقاتل الداخلي بالهاون والقذائف الصاروخية، فمرة مع الاستفتاء وتارة مع الحوار ومرة بينهما. وفي النهاية فان المبايعة ترسو عند المزاد الأعلى وعلى الدجاجة الأسمن.

غازي دحمان
كاتب فلسطيني

وفاة الزرقاوي بين الحقيقة والاعلام

■ مما لاشك فيه ان القوات العراقية والامريكية قد احتفلت وتبادلت التهاني والنخب بنبأ مصرع الزرقاوي الذي اعلن على الملأ في اروقة المؤتمرات الصحافية. ان المتتبع للحديث الصحافي الذي ادلى به متحدث باسم القوات الامريكية الغازية يجد فيه الكثير من الثغرات والمسائل الغامضة التي تطرح نفسها بخصوص ذلك الحدث الذي صور كأنه نهاية المطاف لفصائل المقاومة العراقية الباسلة، وكأن امريكا قد اختزلت عمليات المقاومة العراقية باختفاء الزرقاوي من ساحة العمليات الجهادية في العراق، وكأن الزرقاوي هو المقاومة وان المقاومة هي الزرقاوي. توقيت موت الزرقاوي وعدم عرض جثمانه والرواية التي اطبقها الامركيان تثير الكثير من الاسئلة والاستفسارات وتحتمل التكذيب!

عبدالناصر البدراني
الدنمارك

لوغانو

في خان عدن
تمتد بحيرة «لوغانو»
من عنق امرأة/قارورة
واللحم شواء
يمتد من الجسد الحامي
الحاسر ثوب الحشمة
لمذاق الشهوة
والليل غريم
يتمنى لو ان الكأس لبن
والثدي نبيذ
وفتاة تنسيه الوقت
والعقرب فخذي ساقيها
وبفحل بصل
يلهبها في فرن الصيف
ومُدام بحيرة لوغانو»
يرتج ملال
والشهوة بذل دلال
وبحيرة لوغانو
تلتذ بمرضعة/قارورة
وبكأس نبيذ

تأبط شعرا
شاعر من اليمن

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»